

هل يرحل رونالدو عن يونايتد وكيف ورطته شقيقته؟





أكد النجم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو أنه سيستمر في العمل مع مانشستر يونايتد بعد ساعات من إعلان ناديه استبعاده عن قائمة الفريق الذي يحل ضيفاً على تشيلسي السبت ضمن المرحلة الـ13 من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بعد سلوكه خلال المباراة أمام توتنهام، في حين أشارت تقارير صحفية إلى أن «الشياطين الحمر» أصبح منفتحاً على رحيل «الدون» في يناير/ كانون الثاني عندما تفتح أبواب «الميركاتو الشتوي».

وجاء في بيان للنادي «لن يكون كريستيانو رونالدو ضمن فريق مانشستر يونايتد لمباراة السبت ضد تشيلسي في

الدوري الممتاز. باقي الفريق يصب كامل تركيزه على التحضير لهذه المواجهة».

وكان رونالدو (37 عاماً) الذي جلس على مقاعد البدلاء خلال فوز يونايتد على ضيفه توتنهام 2- صفر، الأربعاء، غادر الدكة في الدقيقة الأخيرة من المباراة إلى غرفة تبديل الملابس في حين كان اللقاء لا زال مستمراً. وأشارت تقارير صحفية إلى أن رونالدو أبلغ مدربه الهولندي إريك تن هاغ أنه لا يريد الدخول كبديل في الدقائق الأخيرة. لكن رد فعل رونالدو على قرار استبعاده جاء هادئاً وعاطفياً، وقال في منشور عبر حسابه على إنستغرام: «كما فعلت دائماً في مسيرتي، أحاول أن أحترم زملائي وخصومي ومدربي. هذا لم يتغير وأنا لم أتغير. أنا الشخص ذاته واللاعب المحترف ذاته الذي كنت عليه على مدى السنوات الـ20 الماضية التي لعبت فيها كرة قدم محترفة، والاحترام لعب دائماً دوراً في قراراتتي».

وتابع: «لطالما حاولت أن أشكّل مثلاً للشباب الذين نشأوا في جميع الفرق التي مثّلتها. للأسف. هذا غير ممكن دائماً، وأحياناً ننجر في خضم اللحظة».

وأكد «راهنأ، أشعر فقط أنه عليّ الاستمرار في العمل جاهداً في كارينغتون (مركز تدريب يونايتد)، أن أدمع زملائي وأكون جاهزاً لكل شيء في أي مباراة. الاستسلام للضغط ليس خياراً. لم يكن يوماً. هذا مانشستر يونايتد ويجب أن نبقي موحدين. قريباً سنكون معاً مجدداً».

وكرّث التكهّنات بشأن مستقبل رونالدو في الفريق بعد أن بات يبدأ على دكة البدلاء في أغلب المباريات في الدوري الممتاز؛ إذ شارك أساسياً مرتين فقط هذا الموسم، في الخسارة أمام برنتفورد صفر-4 في بدايته، والتعادل السلبي مع نيوكاسل نهاية الأسبوع الماضي.

وحاول رونالدو دون جدوى مغادرة الفريق في الصيف، بعد أن فشل النادي في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا. وكتب جيمي جاكسون من صحيفة «الغارديان» البريطانية أن «المدرّب الهولندي تين هاغ سيدعم رحيل كريستيانو رونالدو في يناير/ كانون الثاني، بسبب استيائه بالبقاء احتياطياً، على الرغم من أن أجره البالغ نحو 500 ألف جنيه إيسبوعياً يعني أنه قد يكون من الصعب الاتفاق على صفقة لانتقاله لنادٍ آخر».

تصريح مغاير

وفي حين جاء تصريح رونالدو هادئاً، عبرت شقيقته إيلما أفيرو، عن شعور «الدون» الحقيقي.

وأشارت إيلما، عبر صفحتها على إنستغرام، إلى الازدراء الذي يعيشه كريستيانو في مانشستر.

وأضافت موجهة حديثها لشقيقها: بطلي العظيم وحب حياتي، سأقف إلى جانبك حتى يفصلنا الموت، قانون العودة موجود.